الخلل الوجية بين الشيئين الهتادجوسرن والسترة ما يستر به كانها
ملحاته وكذلك ستارة الكلل بالكسر جمع كلة وهي الستر الرقيق
يخاط كالبيت يتوقى به من البق ومعنى هذا البيت كالبيت الذي
تقدم وهو اني لا اخاف كسيوف البيض اذا كانت ياعدين
التهاجها من خلل الاستار وفي هذا البيت من البديع الاستخدام
والاستخدام ان يكون للكلمة معنيان ثم يؤتى بعدها بكلمتين
ويكتنفانها ثم يستخدم كل واحدة منهما معنى من ذلك المعنيين

ولا اخل بغزلان تغازلني • ولو دهتني اسود الغيل بالغيل

اللغة اخل الرجل بمكانه اذا تركه الغزلان جمع غزال و
تغازلني تحادثني دهتني الداهية اصابتني اسود جمع اسد الغيل
الاجمة وهو موضع الاسد والغيل مثل خيس لانه تدخلها الا
واجمع غيول وقال الاصمعي الغيل الشجر الملتف وقال ثعلب
تحليل النايم اي تحليل الشر والمعنى ولو دهتني اسود الغيل
بالغيل ما اخللت بغزلان احادثها فكيف وما دهتني فعدم اخلالي
بطريق اولى فالاخلال ربط بدها الاسود له وتخرج على
ماقاله الزنجاني الغالب على الاوهام ان الانسان يخل بمحادثة
من يحادثه اذا دهته الاسود باغتيالها فقطع انا عن هذا الربط
وقال ما اخل بمحادثة الغزلان مع وجود دهاء السود لي واغتيالها
اياي وهذه مبالغة عظيمة في تغزل بالجن والانس به عن كل ما
يذهل النفوس ويشغل القلوب التي ترتاع وتنزعج من هوله
انظر الى مبالغة ابن رشيق في قوله

ولقد

ولقد ذكرتك والعجاجة وقع • تحت السنابك والانوف سطر
والهام في افق العجاج حوم • فكانها فوق النسور نسور
فاقتادني من طيب ذكرك نشوة • فبدت علي بشائر وسرور
وذكرت اني في مجالس لذتي • والراح تجلى والكؤوس تدور

ولقد ذكرتك في سفينة والردى • متوقع بتلاطم الامواج
والجو معتكر والرياح عواصف • والليل مسود الذوائب داج
وعلى السواحل للعدى عساكر • يتوقعوننا للغارة وهياج
وعلت لاصحاب السفينة ضجة • وانا وذكرك في الذ تناجي

وقال عنترة
ولقد ذكرتك والرماح نواهل • مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها • برقت كبارق ثغرك المتبسم

ابن مطروح
ولقد ذكرتك والصوارم لمع • من حولنا والسمهرية شرع
وعليه كالحة العدو فلي لحا • شوقي اليك تضيق عنه الاضلع
ومن الصبا وهلم جرا شيمتي • حفظ الوداد فكيف عنه ارجع

وكلت في هذه المادة على غير هذا النحو
ذكرتكم وكاسات الندامى • تدور علي ببدر مثل شمس
واضواء الشموع نجوم افق • قضت بالانس فيه لكل نفس
واصوات المثالث والمثاني • علت ولها خفضنا كل حس
وقد رق النسيم وراق حتى • يكاد يذوب لطفا كل لمس
وقد رمت القوس سهام سحر • يلاقيها المجد بغير ترس
وقد غنى النديم عن المحيا • بكاس [illegible] كانه شمس
فنغص كل ما انا فيه ذكري • لكم نغصي السرور وطاب انسي

وكل هذه الحالة تمكن فيها ذكر المحبوب واما ما قد روي عن ابراهيم
عليه الصلاة والسلام فلا يقع ذلك الا من مثله صلوات الله وسلامه
عليه فانه لما رماه نمرود في المنجنيق ليرميه منها في النار المضرمة
وصار في الهوى اعترضه جبريل عليه السلام وقال له الك حاجة قال

اني ذكرتك بالزهراء مشتاقا • والافق طلق ووجه الارض قد راقا
وللنسيم اعتلال في اصائله • كانه رق لي فاعتل اشفاقا
والروض عن مائه الفضي مبتسم • كما شققت عن اللبات اطواقا
يوم كايام لذات لنا انصرمت • بتنا لها حين نام الدهر سراقا
نلهو بما يستميل العين من زهر • جال الندى فيه حتى مال اعناقا
لا سكن الله قلبا عن ذكركم • ولم يطر بجناح الشوق خفاقا
لو شاء حملي نسيم الريح حين هفا • وافاكم بفتى اضناه ما لاقا